الشراكة الأجنبية الجزائرية وتأثيراتها على إستقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر
–دراسة قياسية–

د. عولمي بسمة
د. مهري عبد المالك
جامعـة تبســة

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى بناء نماذج قياسية تحدد أثر بعض المؤشرات الإقتصادية الكلية على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر بالإضافة إلى الشراكة الأجنبية، وهذا من أجل معرفة نوع العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، حيث تم إستعمال نموذج الإنحدار المتعدد، أين تظهر الدراسة أهم متغيرات الإقتصاد الكلي المؤثرة في الإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 1990–2013

Abstract :

This study aims to constract standard formats to determine the impact of some total economic indicators on direct foreign investment in Algeria, in addition to the foreign partnership, in order to know the relationship between the dependent and independent variables, by using of multiple regression model, where the study shows influential of the most important macroeconomic variables in direct foreign investment during the period 1990-2013

تمهيد:

أثبتت الشراكة الأجنبية مرونة خلال الأزمات المالية، لذلك فإن العديد من الدول النامية تفضلها على التدفقات الأخرى لرأس المال الأجنبي، لكن بالرغم من وجود شواهد جوهرية على أن هذه الشراكة تعود بالفائدة على الدول المضيفة، فإن عليها أن تقوم تأثيراتها المحتملة بعناية وواقعية.

فالشراكة الأجنبية لها تأثير إيجابي على الدول النامية، إذ أن المستثمرين الأجانب يقومون بجلب موارد جديدة ك التكنولوجيا وحتى الإدارة ومهارة التسويق، كما أن وجود الإستثمار الأجنبي يزيد المنافسة في الدولة المضيفة، وبذلك تحسين الكفاءة وزيادة فرص العمل.

إشكالية الدراسة:

إنطلاقا من تزايد الإهتمام بتأثيرات الشراكة على الإستثمارات الأجنبية، لما تجلبه من مزايا إلى الدولة المضيفة من شأنها دفع عجلة النمو الاقتصادي ومواكبة تطورات الاقتصاد العالمي، وفي إطار هذا السياق تتمحور إشكالية بحثنا، والتي تتمثل في:

الى اي تؤثر الشراكة الأجنبية على تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر؟

تحت هذه الإشكالية الرئيسية تندرج أسئلة ثانوية، تتمثل في:

- ✓ ما مدى تأثير الإستثمار الأجنبي على تحسين الوضع الإقتصادي للجزائر؟
- ✓ ما هي آفاق الإستثمار الأجنبي في الجزائر في ظل إتفاقية الشراكة؟

فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة، تندرج الفرضيات التي نراها أكثر الإجابات احتمالا:

الفرضية الرئيسية:

للشراكة الأجنبية تأثير إيجابي جدا على تدفقات الإستثمار الأجنبي في الجزائر.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ يعتبر الإستثمار الأجنبي المباشر وسيلة تمويلية تدفع عجلة تحسين الأداء وتطوير الكفاءات في الجزائر.
- ✓ يعاني الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر العديد من المشاكل والعراقيل.

أهمية الدراسة:

- ✓ الشراكة الأجنبية تساعد على جلب الإستثمارات الأجنبية التي تعتبر هاته الأخيرة الوسيلة المثلى في تغطية العجز التمويلي بالجزائر مقارنة مع التدفقات الأخرى لرأس المال.
- ✓ أهمية الموضوع خاصة في ظل الظروف التي يشهدها الإقتصاد الجزائري من تحولات وخاصة في ظل إتفاقية الشراكة الاورو جزائرية.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف هذا البحث سنستخدم:

– المنهج التحليلي الكمي المشتمل على الأساليب القياسية الحديثة لتحديد دور المؤشرات في التأثير على الاستثمار الأجنبي المباشر ,وذلك ببناء نموذج قياسي يتكون من المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهذا بالاعتماد على برنامج E-Views .

بناء نموذج قياسي يحدد أثر الشراكة على الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر للفترة (1990-2013)

سنقوم فيما يلي ببناء نموذج إقتصادي قياسي للإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر من أجل معرفة أثر الشراكة الأوروبية على جلبه، وهذا بالإعتماد على تقنيات الإقتصاد القياسي **أولا- تعيين النموذج وتقدير معلماته**

يتم صياغة النموذج القياسي عن طريق تحويل العلاقات الإقتصادية إلى صيغة قياسية تتناسب مع الواقع الإقتصادي، ولأجل هذا تعد مرحلة تعيين النموذج ومرحلة تقدير معلماته من أهم مراحل الإقتصاد القياسي وهذا لكثرة الأخطاء التي قد تتعرض لها كإغفال بعض المتغيرات أو نقص البيانات أو إستخدام شكل رياضي غير مناسب.

1- تعيين النموذج

1-1- تحديد متغيرات النموذج

المتغير التابع: ويتمثل في صافي تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر ورمزنا له بـ: **(IDE)** معبرا عنه في الدراسة بالمليون دولار .

المتغيرات المستقلة: تتمثل المتغيرات المستقلة في:

- ✓ **مؤشر النمو الإقتصادي:** لقد استخدمنا هذا المؤشر كتعبير على النمو الإقتصادي الجزائري للأسعار الجارية معبر عنه بالنسب المئوية ورمزنا له بالرمز **(G)** .

✓ **مؤشر التضخم:** وهو من أهم المؤشرات للتوازن الداخلي ويعبر عن مدى استقرار الأسعار معبر عنه بالنسبة المئوية ورمزنا له بالرمز **(INF)**.

✓ **مؤشر سعر الصرف الحقيقي:** إن سعر الصرف المعتمد هو المعدل المتوسط لأسعار الصرف بالدولار الأمريكي ,وهذا للارتباط الشديد للإقتصاد الوطني بالعملة الأمريكية بسبب العائدات البترولية، ويعبر هذا المؤشر على التوازن الخارجي للدولة ونرمز له بالرمز **(TC)**.

✓ **ميزان المدفوعات:** يعبر ميزان المدفوعات عن رصيد معاملات الدولة مع العالم الخارجي معبر عنه بالمليون دولار ورمزنا له بالرمز (BP).

✓ **المتغير الوهمي:** هو متغير نوعي ليس له قيمة كمية ويكمن التعبير عنه بالقيمة صفر في حالة عدم وجود الصفة والقيمة واحد في حالة وجود الصفة، وقد عبر في هاته الدراسة عن الشراكة الاورو جزائرية خلال الفترة (1990-2013).

فبعد تحديد المتغير التابع المعبر عن الظاهرة محل الدراسة ومجموع المتغيرات المفسرة يمكن التعبير عما سبق بالصيغة الرياضية .

2- تحديد الشكل الرياضي للنموذج

من أجل معرفة الصيغة الرياضية المناسبة لتقدير النموذج للظاهرة محل الدراسة سنقوم بتجريب عدة صيغ رياضية لمعدلات النموذج، حيث تعطي الصيغة الرياضية لكل النموذج على النحو التالي:

$$IDE_t = C_1 + C_2(INF) + C_3(G) + C_4(TC) + C_5(BP).$$

$$.IDE_t = C_1 + C_2(BP) + C_3(TC) + C_4(INF) + C_5(DM)$$

$$IDE_t = C_1 + C_3(DMTC) + C_4(DMG).$$

$$IDE_t = C_1 + C_3(DMTC).$$

$(C_1, C_2, C_3, C_4, C_5)$ تمثل معلمات النموذج .

3- تحديد التوقعات القبلية

توقع أن تكون العلاقة بين المتغير التابع للاستثمار الأجنبي المباشر والمتغيرات المستقلة كما يلي:

- ✓ نتوقع أن تكون العلاقة بين النمو الإقتصادي وتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر علاقة طردية.
- ✓ نتوقع أن تكون العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتضخم علاقة عكسية وهذا ما تقره النظرية الاقتصادية.
- ✓ نتوقع أن تكون العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وسعر الصرف علاقة طردية.
- ✓ نتوقع ان تكون العلاقة بين الإستثمار الأجنبي المباشر وميزان المدفوعات علاقة طردية.

ثانيا – تقييم معلمات النموذج

بالإعتماد على النماذج الخطية المذكورة سابقا، وبعد إدخال البيانات المتحصل عليها (الملحق رقم 01) في برنامج EVIEWS لغرض تقدير نتائج النماذج من خلال تطبيق طريقة المربعات الصغرى العادية كانت النتائج كما يلي:

1- النموذج الأول

جدول رقم(06): نتائج التقدير للنموذج الأول للإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 1991-2012

View | Procs | Objects | Print | Name | Freeze | Estimate | Forecast | Stats | Resids |

Dependent Variable: IDE
Method: Least Squares
Date: 05/07/15 Time: 08:28
Sample(adjusted): 1991 2012
Included observations: 22 after adjusting endpoints
IDE=C(1)+C(2)*INF+C(3)*G+C(4)*TC+C(5)*BP

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	-461.3214	960.9555	-0.480065	0.6373
C(2)	-9.158516	21.57600	-0.424477	0.6765
C(3)	-231.6717	103.1977	-2.244932	0.0384
C(4)	36.44225	14.46019	2.520179	0.0220
C(5)	12.93390	12.09011	1.069792	0.2997

R-squared	0.610110	Mean dependent var	1018.991
Adjusted R-squared	0.518372	S.D. dependent var	940.2806
S.E. of regression	652.5496	Akaike info criterion	15.99637
Sum squared resid	7238956.	Schwarz criterion	16.24433
Log likelihood	-170.9600	Durbin-Watson stat	1.057199

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على برنامج EVIEWS .

ووفقا للجدول أعلاه كانت نتائج تقدير النموذج الخطي على النحو التالي:

$$IDE_t = -461.32 - 9.158\ (INF) - 231.67\ (G) + 36.44\ (TC) + 12.93(BP)$$

(−0.48) (−0.42) (−2.24) (2.52) (1.06)

R^2= 0.61 N=22 DW= 1.05

مع العلم:

(): القيم الموضوعية بين قوسين تمثل الإحصائية **t** وسيتم إعتمادها في جميع النتائج

R^2 : معامل التحديد

N: عدد المشاهدات

DW : إحصائية داربن واستن

1-1-إختبار معلمات النموذج الأول

يتم اختبار معلمات النموذج من الناحية الاقتصادية ومن الناحية الإحصائية لتحديد مدى معنويتها الإحصائية

✓ **إختبار المعلمات من الناحية الإحصائية**

يوجد نوعان من الدراسات الإحصائية

إختبار كل معلمة من معلمات النموذج على حدى: يستخدم إختبار ستيودنت لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير الناتج في نموذج الإنحدار الخطي المتعدد حيث يأخذ هذا الإختبار الشكل التالي:

$$\begin{cases} H_0 = C_1، C_2، C_3، C_4، C_5 = 0 \\ H_1 = C_1، C_2، C_3، C_4، C_5 \neq 0 \end{cases}$$

عند مستوى معنوية 5% و(n-k)=17 نقارن الإحصائية t مع t الجدولية (الملحق رقم 01)، حيث t الجدولية تساوي 1.74 فإذا كانت أكبر من t الجدولية بالقيمة المطلقة نقبل الفرضية البديلة H_1 ونرفض فرضية العدم H_0 أي أن المعلمة لها معنوية إحصائية

_ من أجل المعامل C_1 الثابت نلاحظ أن قيمة $|t| = 0.48$ وهي أصغر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل فرض العدم أي أن المعلمة C_1 ليس لها معنوية إحصائية .

_ من أجل المعامل C_2 للمتغير التفسيري (التضخم) نلاحظ أن قيمة $|t| = 0.42$ وهي أصغر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل فرض العدم أي أن المعلمة C_2 ليس لها معنوية إحصائية.

– من أجل المعامل C_3 للمتغير التفسيري (النمو الإقتصادي) نلاحظ أن قيمة $|t| = 2.24$ وهي أكبر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أصغر من 0.05 وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل أي أن المعلمة C_3 معنوية، ومنه نستنتج أن النمو الإقتصادي له معنوية إحصائية عند دلالة 5%.

– من أجل المعامل C_4 للمتغير التفسيري (سعر الصرف) نلاحظ أن قيمة $t = 2.52$ وهي أكبر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أصغر من 0.05 وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل أي أن المعلمة C_4 معنوية، ومنه نستنتج أن سعر الصرف له معنوية إحصائية عند دلالة 5%.

من خلال ما سبق يمكن القول أن حسب إختبار إحصائية ستودنت تبين أن المعلمات C_3 و C_4 لهما معنوية إحصائية على غرار باقي المعلمات أي أن هته المتغيرات لها تأثير على المتغير التابع.

إختبار المعنوية الكلية للنموذج: لإختبار المعنوية الكلية للنموذج نعتمد على بعض المعايير الإحصائية لمعرفة مدى جودة توفيق النموذج.

معامل التحديد R^2 : يقدر معامل التحديد بـ R^2**=0.610** والذي يدل على أن (61%) من التغير الناتج مفسر من قبل المتغيرات المستقلة.

إحصائية فيشر: يستخدم هذا الإختبار لدراسة معنوية كل المعلمات في آن واحد حيث تستخدم الإحصائية الفرضية التالية:

$$H_0 = C_1 = C_2 = C_3 = C_4 = C_5 = 0$$
$$H_1 = C_1 \neq C_2 \neq C_3 \neq C_4 \neq C_5 \neq 0$$

حساب قيمة إحصائية فيشر:

$$F_{(K-1,n-K)} = \frac{R^2/K - 1}{1 - R^2/n - K}$$

K هي عدد المتغيرات المستقلة ويساوي 04

$$F_{(4,17)} = \frac{0.610/5-1}{1-0.610/22-4} = 6.64$$

F الجدولية بالإستعانة بجدول فيشر(الملحق رقم02) عند درجة حرية البسط K=5 ودرجة حرية المقام (N−K−1) تساوي $F_{18}^{5} = 2.77$، بما أن F المحسوبة أكبر من F الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى حرية 5% إذن سوف نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد على الأقل متغير واحد لا يساوي الصفر إذن النموذج ككل له معنوية.

✓ **إختبار المعلمات من الناحية القياسية**

إختبار دارين واتسون: يستخدم هذا الإختبار للتأكد من وجود أو عدم وجود إرتباط ذاتي من الدرجة الأولى، تقدر إحصائية دارين واتسون بـ **1.05DW**= والذي يدل وهي قيمة مساوية للقيمة الجدولية السفلى وهذا عند درجة حرية n=22 و4=K−1 ومستوى معنوية 5% وهذا ما يدل على ضعف قوة الإرتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهذا يعني أنه غير مقبول.

2- النموذج الثاني

جدول رقم(07): نتائج التقدير للنموذج الثاني للإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 1990-2013

View | Procs | Objects | Print | Name | Freeze | Estimate | Forecast | Stats | Resids |

Dependent Variable: IDE
Method: Least Squares
Date: 05/09/15 Time: 08:57
Sample: 1990 2013
Included observations: 24
IDE=C(1)+C(2)*BP+C(3)*TC+C(4)*INF+C(4)*DM

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	-44.12645	849.9506	-0.051916	0.9591
C(2)	15.13762	13.12755	1.153119	0.2625
C(3)	20.41234	10.83769	1.883458	0.0743
C(4)	-21.22657	21.54423	-0.985255	0.3363

R-squared	0.498939	Mean dependent var	1025.908
Adjusted R-squared	0.423779	S.D. dependent var	954.5204
S.E. of regression	724.5688	Akaike info criterion	16.16004
Sum squared resid	10499998	Schwarz criterion	16.35638
Log likelihood	-189.9205	Durbin-Watson stat	0.535657

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على برنامج EVIEWS .

ووفقا للجدول أعلاه كانت نتائج تقدير النموذج الخطي على النحو التالي:

$$IDE_t = -44.12 + 15.13\ (BP) + 20.41\ (TC) - 20.22\ (INF) + (DM)$$

$$(-0.05) \quad (1.15) \quad (1.88) \quad (-0.98)$$

DW= 0.534 R^2= 0.49 N=2

مع العلم:

DM المتغير الوهمي الذي يعبر عن الشراكة

1-2-إختبار معلمات النموذج الثاني

يتم اختبار معلمات النموذج من الناحية الاقتصادية ومن الناحية الإحصائية لتحديد مدى معنويتها الإحصائية

✓ **إختبار المعلمات من الناحية الإحصائية**

يوجد نوعان من الدراسات الإحصائية

إختبار كل معلمة من معلمات النموذج على حدى: يستخدم إختبار ستيودنت لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير الناتج في نموذج الإنحدار الخطي المتعدد حيث يأخذ هذا الإختبار الشكل التالي:

$$\begin{cases} H_0 = C_1، C_2، C_3، C_4، C_5 = 0 \\ H_1 = C_1، C_2، C_3، C_4، C_5 \neq 0 \end{cases}$$

عند درجة حرية 5% و(n-k)=20 نقارن الإحصائية t مع t الجدولية، حيث t الجدولية تساوي 2.086 فإذا كانت أكبر t الجدولية بالقيمة المطلقة نقبل الفرضية البديلة H_1 ونرفض فرضية العدم H_0 أي أن المعلمة لها معنوية إحصائية.

_ من أجل المعامل C_1 الثابت نلاحظ أن قيمة $|t| = 0.05$ وهي أصغر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل فرض العدم أي أن المعلمة C_1 ليس لها معنوية إحصائية .

_ من أجل المعامل C_2 للمتغير التفسيري (ميزان المدفوعات) نلاحظ أن قيمة $t = 1.15$ وهي أصغر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل فرض العدم أي أن المعلمة C_2 ليس لها معنوية إحصائية.

– من أجل المعامل C_3 للمتغير التفسيري (سعر الصرف) نلاحظ أن قيمة $t = 1.88$ وهي أكبر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل فرض العدم أي أن المعلمة C_3 ليس لها معنوية إحصائية.

من خلال ما سبق يمكن القول أن حسب إختبار إحصائية ستودنت تبين أن المعلمات ليس لها معنوية إحصائية أن هته المتغيرات ليس لها تأثير على المتغير التابع.

إختبار المعنوية الكلية للنموذج: لإختبار المعنوية الكلية للنموذج نعتمد على بعض المعايير الإحصائية لمعرفة مدى جودة توفيق النموذج.

معامل التحديد R^2 : يقدر معامل التحديد بـ $R^2 = 0.49$ والذي يدل على أن (49%) من التغير الناتج مفسر من قبل المتغيرات المستقلة (التضخم، سعر الصرف، وميزان المدفوعات) وهذا ما يدل على ضعف قوة الإرتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهذا يعني أنه غير مقبول.

إحصائية فيشر: يستخدم هذا الإختبار لدراسة معنوية كل المعلمات في آن واحد حيث تستخدم الإحصائية الفرضية التالية:

$$H_0 = C_1 = C_2 = C_3 = C_4 = C_5 = 0$$
$$H_1 = C_1 \neq C_2 \neq C_3 \neq C_4 \neq C_5 \neq 0$$

حساب قيمة الإحصائية فيشر

$$F_{(K-1,n-K)} = \frac{R^2/K-1}{1-R^2/n-K}$$

K هي عدد المتغيرات المستقلة ويساوي 04

$$F_{(3,20)} = \frac{0.49/4-1}{1-0.49/24-4} = 6.40$$

F الجدولية بالإستعانة بجدول فيشر(الملحق رقم02) عند درجة حرية البسط K=4 ودرجة حرية المقام (N–K–1) نجد: $F_{20}^4 = 2.87$، بما أن F المحسوبة أكبر من F الجدولية إذن سوف نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد على الأقل متغير واحد لا يساوي الصفر إذن النموذج ككل له معنوية.

3- النموذج الثالث

جدول رقم(08): نتائج التقدير للنموذج الثالث للإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 1990-2013

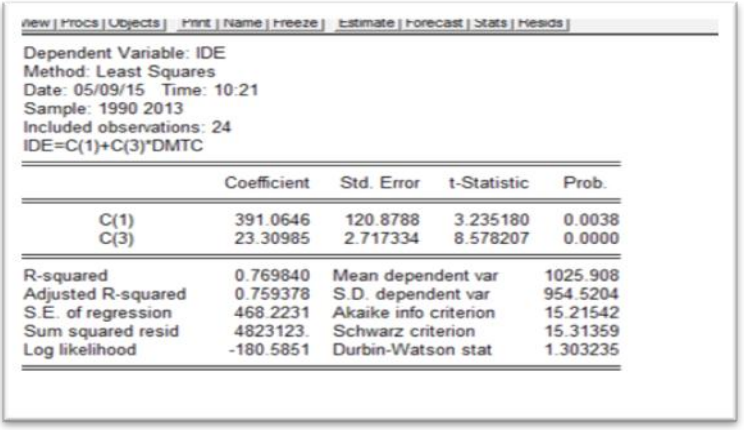

View | Procs | Objects | Print | Name | Freeze | Estimate | Forecast | Stats | Resids

Dependent Variable: IDE
Method: Least Squares
Date: 05/09/15 Time: 10:21
Sample: 1990 2013
Included observations: 24
IDE=C(1)+C(3)*DMTC

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	391.0646	120.8788	3.235180	0.0038
C(3)	23.30985	2.717334	8.578207	0.0000

R-squared	0.769840	Mean dependent var	1025.908
Adjusted R-squared	0.759378	S.D. dependent var	954.5204
S.E. of regression	468.2231	Akaike info criterion	15.21542
Sum squared resid	4823123.	Schwarz criterion	15.31359
Log likelihood	-180.5851	Durbin-Watson stat	1.303235

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على برنامج EVIEWS .

ووفقا للجدول أعلاه كانت نتائج تقدير النموذج الخطي على النحو التالي:

$$IDE_t = 417.48 + 35.53\ (DMTC) - 307.48(DMG)$$

(−2.66) (6.51) (3.69)

1.30 DW= 4 N=276 R^2= 0.

4- النموذج الرابع

جدول رقم(09): نتائج التقدير للنموذج الرابع للإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة 1990-2013

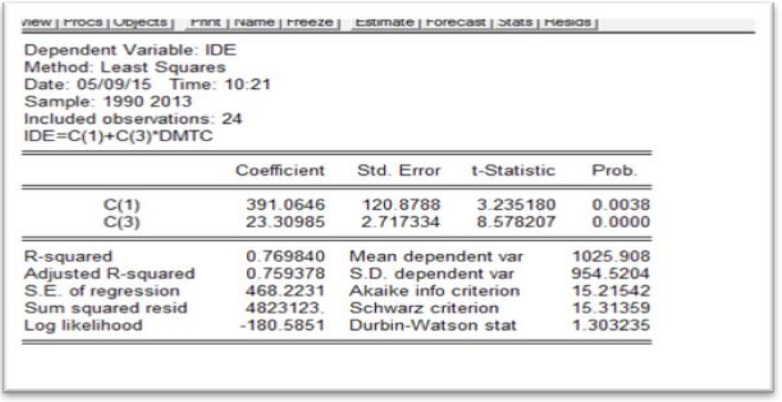

View | Procs | Objects | Print | Name | Freeze | Estimate | Forecast | Stats | Resids

Dependent Variable: IDE
Method: Least Squares
Date: 05/09/15 Time: 10:21
Sample: 1990 2013
Included observations: 24
IDE=C(1)+C(3)*DMTC

	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C(1)	391.0646	120.8788	3.235180	0.0038
C(3)	23.30985	2.717334	8.578207	0.0000

R-squared	0.769840	Mean dependent var	1025.908
Adjusted R-squared	0.759378	S.D. dependent var	954.5204
S.E. of regression	468.2231	Akaike info criterion	15.21542
Sum squared resid	4823123.	Schwarz criterion	15.31359
Log likelihood	-180.5851	Durbin-Watson stat	1.303235

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على برنامج EVIEWS .

ووفقا للجدول أعلاه كانت نتائج تقدير النموذج الخطي على النحو التالي:

$$IDE_t = 391.06 + 23.30\ (DMTC)$$

)8.58 ( ) 23(3.

1.30 DW= 24 N=76= 0.R^2

1-3- إختبار معلمات النموذج الرابع

يتم اختبار معلمات النموذج من الناحية الاقتصادية ومن الناحية الإحصائية لتحديد مدى معنويتها الإحصائية

✓ **إختبار المعلمات من الناحية الإحصائية**

يوجد نوعان من الدراسات الإحصائية

إختبار كل معلمة من معلمات النموذج على حدى: يستخدم إختبار ستيودنت لتقييم معنوية تأثير المتغيرات التفسيرية في المتغير الناتج في نموذج الإنحدار الخطي المتعدد حيث يأخذ هذا الإختبار الشكل التالي:

$$H_0 = C_1، C_2، C_3، C_4، C_5 = 0$$

$$H_1 = C_1، C_2، C_3، C_4، C_5 \neq 0$$

_ من أجل المعامل C_1 الثابت نلاحظ أن قيمة $t = 3.23$ وهي أكبر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أصغر من 0.05 وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أن المعلمة C_1 لها معنوية عند درجة حرية 5% .

_ من أجل المعامل C_3 للمتغير التفسيري (سعر الصرف في ظل الشراكة) نلاحظ أن قيمة $t = 8.58$ وهي أكبر من t الجدولية، ونلاحظ أيضا أن القيمة الإحتمالية للمعامل أصغر من 0.05 وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أن المعلمة C_3 لها معنوية إحصائية عند درجة حرية 5% .

من خلال ما سبق يمكن القول أن حسب إختبار إحصائية ستودنت أن كل المعلمات لها معنوية إحصائية أن هته المتغيرات لها تأثير على المتغير التابع.

إختبار المعنوية الكلية للنموذج: لإختبار المعنوية الكلية للنموذج نعتمد على بعض المعايير الإحصائية لمعرفة مدى جودة توفيق النموذج.

معامل التحديد R^2 : يقدر معامل التحديد بـ **R^2=1.30** والذي يدل على أن (30%) من التغير الناتج مفسر من قبل المتغير المستقل سعر الصرف في ظل الشراكة وهذا ما يدل على قوة الإرتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهذا يعني أنه مقبول.

✓ **إختبار المعلمات من الناحية القياسية**

إختبار دارين واتسون: يستخدم هذا الإختبار للتأكد من وجود أو عدم إرتباط ذاتي من الدرجة الأولى.

تقدر إحصائية دارين واتسون بـ **DW= 0.95** عند درجة حرية n=22 و K−1=3 ومستوى معنوية 5% وهذا ما يدل على قوة الإرتباط بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهذا يعني أنه مقبول.

من خلال إختبار المعلمات بين الناحية الإقتصادية والإحصائية، نلاحظ أن النموذج مقبول .

الخاتمة:

إرتكزت هذه الدراسة على معرفة أثر الشراكة الأورو جزائرية على جلب الإستثمار الأجنبي المباشر وهذا بإستعمال أدوات الإقتصاد القياسي، فقد تبين لنا جليا من خلال النموذج المتحصل عليه أن تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر يتأثر إيجابا بالشراكة الأجنبية وهذا خلال الفترة من سنة 2005 إلى غاية سنة 2013، فقد عرفت تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر تطورا ملحوظا خلال هته المدة على غرار فترة الدراسة الأولى من سنة 1990 إلى غاية سنة 2004.

وبناءا على ما سبق تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي من خلالها يمكن أن نؤكد صحة الفرضيات المعتمدة ضمن دراستنا:

- لقد أكدت الدراسة الفرضية الأولى من الناحية النظرية والناحية التطبيقية، فبعد الدراسة التطبيقية تبين أن الشراكة الأجنبية تهدف إلى تحسين أوضاع الدول النامية.

- وبالنسبة للفرضية الثانية فقد أكدت الدراسة صحتها في الفصل الثاني فيعتبر الإستثمار الأجنبي المباشر وسيلة تمويلية تدفع عجلة تحسين الأداء وتطوير الكفاءات في الدول النامية للأمام.

- وقد تم أيضا إثبات صحة الفرضية الثالثة من خلال الفصل الثاني حيث تطرقنا إلى واقع الإستثمار الأجنبي في الجزائر حيث أنه لم يرتقي بعد إلى المستوى المطلوب وإلى مختلف العراقيل التي تواجهه.

- أما بالنسبة إلى الفرضية الأخيرة فقد تم تأكيد صحتها، حيث أثبتت البيانات والتصريحات المتحصل عليها أن الشراكة الأجنبية يؤثر إيجابيا على جلب الإستثمار الأجنبي المباشر، فقد سجلت زيادة في تدفقات الإستثمار الأجنبي إلى الجزائر بعد دخول إتفاقية الشراكة قيد التنفيذ بعد ما سجلت ضعفا قبل ذلك.

1- النتائج المتحصل عليها

وبهذا يمكن إجمال نتائج ما توصلت إليه الدراسة كالآتي:

- يعاني الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر من ضعف، وهذا راجع إلى الظروف السائدة بها والتي تشكل عائقا أمام جذب رؤوس الأموال الأجنبية .

- وقع تحسن كبير في بعض المجالات الإقتصادية في الجزائر وهذا راجع لما للشراكة من أهمية بالغة في إنعاش الاقتصاد الوطني من جلب لرؤوس الأموال الأجنبية، وخلق لمناصب العمل وتوفير العملة الصعبة وتحويل التكنولوجيا والمنافسة الدولية وتقليص نفقات الدولة.

2- توصيات ومقترحات الدراسة

بعد دراسة وتحليل موضوع الشراكة الأجنبية وآثاره على جلب الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر، وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها المذكورة، لخصت جملة المقترحات في النقاط التالية:

- تنمية الجهود التعاونية لتكامل وتعاون إقتصادي قوي وتحسين صورة البلد في الخارج مما يعطي للدول الشريكة فرصة لتعيد حساباتها في عقود الشراكة.

- يقترح إزالة العوائق والعراقيل التي تحجب الاستثمارات الأجنبية المباشرة على التدفق إلى الداخل بدلا من منح المزيد من الحوافز والمزايا، خاصة الجبائية منها والتي تؤثر سلبا على بعض النشاطات القائمة أو تدفع بالبعض من المتعاملين إلى سلوك بعض الطرق المشكوك في سلامتها قصد ضمان الاستفادة من تلك الحوافز والمزايا.